

الدرس الثامن من شرح متن نواقض الإسلام للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله تعالى الثامن مظاهرة المشركين ومعاوناتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:00:15 نعم هذا من جملة النواقض التي سيطول الكلام عليها قليلا لأن فيها جملة من التفاصيل وجملة من الاقسام والأنواع والاصول والقواعد وانا ارى والله اعلم ان هذا الناقض من اخطر النواقض - 00:01:12

لان كثيرا من الطوائف استغلوه وازلوا على بعض المسلمين ازلا خاطئا فكم كفر بسببه من الحكام والعلماء والشعوب والدول بسبب تلك التطبيقات الخاطئة في هذا الناقض فنأخذ مسألة مسألة من مسائل هذا الناقض - 00:01:29

ما المقصود بمظاهرة المشركين على المسلمين الجواب المقصود بمظاهرة المشركين على المسلمين ان يكون له ان يكون المسلم لهؤلاء المشركين نصيرا وظهيرا ومعينا ضد اخوانه المسلمين فينضم اليهم ويذب عنهم بالمال - 00:01:57 واللسان والسلاح فلا جرم ان هذا من الكفر الذي ينافي اليمان بتاتا وهذا ما يسميه العلماء بالتولي وقد نسميه بالمظاهرة المطلقة كما سيناتينا ان شاء الله فسمه ان شئت بالتولي - 00:02:27

وسمه ان شئت بالمظاهرة المطلقة وهي موافقة هؤلاء المشركين ومظاهرتهم باطنا وظاهرا واغلب علماء الدعوة السلفية يسمونها بالتولي ويجعلونه اخص من الموالة فعندها لفظتان عندنا لفظة التولي وهي مرادفة للمظاهرة المطلقة. وعندها لفظ الموالة وهي اوسع - 00:02:54

المسألة الثانية لا جرم ان مظاهرة الكفار ومعاونتهم ضد المسلمين لا جرم انها خيانة لله عز وجل وخيانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخيانة لعباد الله المؤمنين هذا من من اعظم الخيانة - 00:03:31

التي تصدر من الانسان ان يعين اعداء أخيه عليه وان يكون ظهرا لهم ومعينا لهم بالمال والسلاح والكلام وان يسعى معهم ويخطط مع هؤلاء الكفار على اخوانه المسلمين لا جرم ان هذا من اعظم الخيانة على الاطلاق - 00:03:55

فهو من اوائل ما يدخل في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون ويقول الله عز وجل ترى كثيرا منهم اي من هؤلاء الخونة المنافقين. يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم - 00:04:18

انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اخذوه اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون فتولى الكفار ومظاهرتهم على المسلمين ومعاونتهم على اخوانك المؤمنين - 00:04:39

مجيب لسخط الله عز وجل ومحظ للخلود في عذابه ولو كان متوليهم مؤمنا عنده شيء من الاعمال الطيبة الصالحة لكنه بتلك المظاهرة المطلقة وبتلك المعاونة المطلقة في تواترت الدلة في النهي عن ذلك تواترا يعلمه من يعلم كتاب الله عز وجل ومقاصد الشريعة الاسلامية

فهذا من اعظم الخيانة ولذلك تواترت الدلة في النهي عن ذلك تواترا يعلمه من يعلم كتاب الله عز وجل ومقاصد الشريعة الاسلامية

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:05:34

لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منه ان الله لا يهدي القوم الظالمين والآيات في هذا المعنى كثيرة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:05:53

لا تتخذوا عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق الآيات بل لقد اجمع علماء الاسلام على ان من ظاهر الكفار المظاهرة المطلقة وساعدتهم وعاونهم المساعدة والمعاونة المطلقة - 00:06:13

باي نوع من انواع المساعدة فانه كافر خالعوا الرفقه الاسلام من عنقه بالكلية يقول الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله وقد اجمع علماء الاسلام على ان من ظاهر الكفار على المسلمين - 00:06:42

وساعدتهم بي شبيه بل مساعدتهم على المسلمين من نواقض الاسلام لقول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:07:00
وقال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله ومن مظاير موالة الكفار اعانتهم ومناصرتهم على المسلمين والذب عنهم وهذا من نواقض الاسلام واسباب الردة نعود بالله عز وجل من من ذلك ولتعلم كل مسلم - 00:07:27

ولتعلم كل مسلم وهذا كلامي وليس كلام الشيخ حتى لا ينسب للشيخ ما ليس له ولتعلم كل مسلم ان التعاون مع اعداء الله عز وجل ضد اخوانه المؤمنين من اولياء الله - 00:07:54

يدخل تحته معاونتهم بالكلمة الواحدة حتى ولو اعتناتهم بشطر كلمة يقتل بها مسلم او يؤذى بها مسلم فانها داخلة في هذه المظاهرة داخلة في هذه المعاونة ويدخل في ذلك ايضا تمكينهم من السلاح في البلاد الاسلامية - 00:08:15

بكون مخازن السلاح في الدول الاسلامية تفتح لهؤلاء الكفارة حتى يأخذوا السلاح الذي اشتراه المسلمون ويستعملونه في قتل اخوانهم المسلمين بقتل اولياء الله الصالحين فان هذا لا جرم انه من مظاهرة الكفار - 00:08:39

على المسلمين كاني بكم تقولون اين التفاصيل ومن المسائل ايضا واظنها المسألة الثالثة وهي ان تعلم وفلك الله ان عندنا ثلاث مصطلحات المصطلح الاول مصطلح المظاهرة المصطلح الثاني مصطلح المعاونة - 00:09:01

ومصطلح الثالث مصطلح الموالاة فكم صارت المصطلحات ثلاث مصطلحات هذه المصطلحات الثالث اذا صدرت من المسلم فظاهرة المسلم الكفار على اخوانه او والي الكفار او اعلن الكفار على اخوانه فلا تعتبر تلك المظاهرة الصادرة منه - 00:09:48

ولا الاعانة او الموالاة الصادرة منه لا تعتبر في جميع صورها وكافة متعلقاتها واقسامها كفرا اكبر فهم هذا بل لا بد من التفصيل في هذا الناقص وهذا التفصيل ليس من مخترعاتنا ولا من اهوائنا وشهواتنا - 00:10:27

ولا مما نافق به حكامنا ولا من باب تملح صورتنا امام العالم وانما هو تفصيل دلت عليه الادلة الشرعية الصحيحة الصريحة كما سيأتي بيانه ان شاء الله وبيان الحال ان نقول - 00:10:55

اعلم ان المظاهرة تنقسم الى قسمين والمعاونة تنقسم الى قسمين وكذلك الموالاة فهناك من المظاهرة ما يسمى بالمظاهرة المطلقة وهناك من المعاونة ما يسمى بالمعاونة المطلقة وهناك من الموالاة ما يسمى بالموالاة المطلقة - 00:11:15

فالظاهرة المطلقة والمعاونة المطلقة والموالاة المطلقة هي ما يسميه علماء الدعوة بالتولى اي تولي الكفار وضابطها ان تكون تلك المظاهرة والمعاونة والموالاة نابعة من الرضا بكفر هؤلاء ومحبة ظهور امر الكفر والكفارة - 00:11:49

ونابعة من بعض هذا من بعض المسلمين او دين المسلمين فإذا كانت الموالاة موالاة في الباطن والظاهر فلا جرم انها ردة وكفر وخروج عن ملة الاسلام واذا كانت المعاونة معاونة نابعة من الباطل - 00:12:18

فاتفق فيها المعاونة الباطنية والظاهرة. فهو يعيتهم عقيدة من اجل دينهم وكفرهم واعلاء كلمتهم. ونشر بباطلهم فلا جرم ان المعاونة باطنا وظاهرا تعتبر كفرا وردة مخرجة عن الاسلام بالكلية. وكذلك الموالاة - 00:12:39

فمن والي الكفار باطنا وظاهرا من اجل كفرهم. ومحبة لانتصار كفرهم ونشر بباطلهم في الارض هذه الصورة من الموالاة هي التي تعتبر ردة وكفرا ولذلك يقول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم. وهذا المصطلح القرآني لا يفهم منه ادنى اجزاء الموالاة - 00:13:01

وانما يقصد به الموالاة المطلقة اي ومن يتولهم منكم الموالاة المطلقة فانه منهم لقول الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء ايش؟ من دون المؤمنين. فإذا موالاة هذا المسلم الذي اعلن الكفار - 00:13:31

لم يبق منها شيء للمؤمنين بل اتخاذ الكفار اولياء من دون المؤمنين ولم يبقى للمؤمنين شيء من مواليته لم يبق للمؤمنين شيء من مواليته انتم معى ولا ولذلك لو كان في شيء لو كان في قلبه شيء من موالاة المؤمنين لقال الله عز وجل لا يتخذ المؤمنين المؤمنون

اولياءها مع المؤمنين لكنه قال ماذا الان؟ من دون المؤمنين. يعني كانوا رموا المؤمنين جانبًا. وانصرفت ولاليتهم الباطنية والظاهرية للكافر في هذه الحالة هي الموالاة الكبرية التي تنقض الدين بالكلية - [00:14:16](#)

فإذا من قال بان المظاهره ناقض مطلقاً من غير هذا التفصيل فلربما فهمت خطأ تكروا من ظاهر مظاهرة لا توجب ردته ومن اطلق [00:14:42](#) بان المعاونة للكافر محظياً ناقضاً مطلقة فقد فقد اجمل في موضع لابد فيه من التفصيل -

وكذلك يقال في الموالاة انتبهوا ايها الاخوان فإذا الموالاة التي حرمها الله عزوجل عفوا الموالاة التي حكم الله عزوجل على فاعلها [00:15:09](#) بانه كافر وانه منهم انما هي الموالاة المطلقة -

ويدخل فيها المعاونة المطلقة. ويدخل فيها المظاهره المطلقة. ولا تكون المظاهره مطلقة ولا المعاونة مطلقة ولا الموالاة مطلقة الا اذا اتفق عليها الباطل والظاهر هذا هو الذي نص عليه اهل العلم رحمة الله تعالى - [00:15:31](#)

ولذلك لا بد ان نفرق بين التولي عفوا لا بد ان نفرق بين ما كان منها على الوجه المطلق فيكون كفراً وردة وما يكون منها على الظاهر [00:15:54](#) دون الباطن فلا يكون كفراً لكنها حرام لا يجوز صدورها لا من عالم ولا من -

حاكم اسلامي ولا من جيش اسلامي ولا من طائفة من المؤمنين فنحن نتفق على التحرير لكننا في قضية الكفر من عدمه واما اذا كانت المعاونة او الموالاة وهي ما يسمى بالمظاهرة - [00:16:18](#)

كانت مقتصرة على الباطل مع بغض كفراهم في الباطن ومصارمتهم في الباطن وعدم مواليتهم في الباطن وانقطاع وشائع العلاقة [00:16:46](#) بينه وبينهم في الباطن وانما حمله على ذلك رغبة دنيوية وشهوة مالية -

او شيء اخر من من امور هذه الدنيا فهذه نتفق جميعاً على انها محرمة وعلى انها كبيرة من كبائر الذنوب لكنها لا تخرج فاعلها من [00:17:06](#) دائرة الاسلام بالكلية لأنها موالاة في الظاهر -

وليس موالاة في الباطن ولأنها معاونة في الظاهر وليس معاونة في الباطن والدليل على ذلك قصة حاطب بن أبي بلتعة رضي الله تعالى عنه جاكم النوم ومعي والدليل على ذلك قصة حاطب بن أبي بلتعة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:17:27](#)

وهي قصة معروفة لما كتب حاطب كتاباً يخبر قريشاً بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فجاء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بما فعله حاطب رضي الله عنه وارضاه - [00:17:59](#)

فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة يعترضون طريق هذه الظعينة التي معها هذا الكتاب فاعطتهم هذا الكتاب ثم لما جاء [00:18:20](#) إلى النبي صلى الله عليه وسلم دعا حاطباً -

فقال ما هذا يا حاطب؟ قال يا رسول الله انه ليس رضا بالكفر بعد الاسلام يعني انه فعل ظاهري متجرد عن قناعة باطنية وعن رضا [00:18:39](#) باطنية وعن قبول بالكفر او رضا بانتشاره او عقيدة باطنية -

ما باطني صافي. لم استبدل الكفر بعد الاسلام. ولم احب الكفر بعد محبتى للإسلام ولم اوالي الكفار باطنًا ولكن يا رسول الله كل واحد [00:19:05](#) من اصحابك له يد عند قريش يحمى بها اهله وماله فاردت بهذا الكتاب ان يكون يد عندهم -

اذا هذه مظاهرة على امر دنيوي اقتصرت على الظاهر فقط فهذا الكتاب معاونة ومظاهرة وموالاة لكنها معاونة في الظاهر ومظاهرة [00:19:27](#) في الباطن عفوا بالظاهر وموالاة في الظاهر فان قلت انا اعارضك -

في تسمية فعل حاطب بانه موالاة فاجيب بقولي انك يا قرة عيني لا تعارضني وانما تعارض الله الذي انزل في قصته قوله عزوجل يا [00:19:53](#) ايتها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم ايش؟ اولياء تلقون اليهم -

بالمودة المودة الظاهرية. فوصف الله عزوجل فعل حاطب بانه موالاة وانه مودة لكنها موالاة الظاهر ومودة في الظاهر من اجل رغبة [00:20:15](#) شيء من امور الدنيا او شهوة من شهوات الدنيا فقط -

ولذلك لا بد ان نقف عدة وقوفات مع حديث حاطب هذا لأن التكفيريين والخوارج يلغون الاستدلال به ويخرجونه عن دائرة المسألة [00:20:35](#) اصلاً وهذا تعسف والا فهو يصب في مسألتنا ويدل على تقسيمنا هذا حتى نجمع بين الأدلة -

بالتفريق بين الموالاة الباطنة والظاهره والموالاة الظاهره دون الباطنة الوقفة الاولى ان ما فعله حاطب او يعتبر من اعانته قريش على المسلمين ولا ما يعتبر الجواب يعتبر اذا هو داخل في مسمى - [00:20:57](#)

المعاونة لان هذا تجسس وانتم تعرفون حكم التجسس في الاسلام يعتبر موالاة ولا ما يعتبر موالاة يعتبر موالاة ولا جرم في ذلك بنص الله تبارك وتعالى اذا الوقفة الثانية ان القرآن سمي فعل حاطب موالاة ومودة - [00:21:18](#)

فلا يأتينا متعلق يتحذلقي علينا بانه لا يسمى موالاة ولا يدخل تحت دائرة المودة. فنقول انت لا ترد علينا وانما ترد على الله عز وجل قال ومن قال لك ان هذه الاية في قصة حاطب؟ - [00:21:40](#)

فنقول اتفاق المفسرين على ذلك فلو رجعت الى كتب المفسرين كلها الموجودة والمنقول عنها مما عدل لوجدت ان الجميع متفق على ان سبب نزول هذه الاية هو هو ما فعله هو ما فعله حاطب - [00:21:59](#)

ومن المتقرر عند الاصوليين ان سورة السبب تدخل في عموم حكم الاية دخولاً يقينياً ويدخل ما ماثلها من الصور تبعاً لان من الناس من يقول حتى وان كان هو سبب - [00:22:17](#)

نزول هذه الاية فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فلا يلزم من ذلك دخول قصة حاطب في عموم الاية فنقول احذر بغباء مناقشتك لنا ان نصفك بانك نعجة او ثور - [00:22:37](#)

لان المتقرر عند الاوصليين بالاجماع ان صورة السبب التي من اجلها نزلت الاية العامة تدخل في عموم حكم الاية دخولاً اولياً اصلياً وله حق لك ان تخرج هذه الصورة بخصوصها - [00:22:56](#)

تريد ان تخرج صوراً اخرى مما لم تنزل الاية بعلاجها فلك الحق في ذلك قد يسعفك عدم الدلالة اليقينية على الصورة الاخرى لكن لا تسعفك الدلالة اليقينية على على قصة حاطب ان تخرجها من عموم هذه الاية. لانها هي سبب النزول اصلاً - [00:23:14](#)
مثل من نزلت فيهم اية اللعاد. عويم العجلاني وامرأته هل يجوز لانسان ان يقول قصة عويم وزوجته ما تدخل في عموم اية اللعاد ما تدخل ابداً. الجواب لا لانها هي صورة السبب - [00:23:37](#)

وصورة السبب داخلة في عموم حكم الاية يقيناً تدخل فان قلت اولم تقرر في الاصول؟ اولم يتقرر في الاصول؟ ان دلالة العام على افراده ظنية لا قطعية فكيف تقطع انت بدخول قصة حاطب؟ فنقول نعم دلالة اللفظ العام على غير صورة السبب ظنية وعلى صورة السبب - [00:23:54](#)

قطعية يقينية فهمتم ماذا فهم ينقاشون حتى يكفروا الحكمائهم بهم ينكرون حتى يكفروا الحكمائهم بهم نهمة تكفير ولو كانوا عقلاء لسعوا الى هذا التفصيل الذي يرفع جملة كبيرة من هذا التكفير الذي ظلم به كثير من المسلمين - [00:24:22](#)
او انهم يجعلون تلازم ما بين عدم الكفر وجواز الفعل فيظنون منا اننا نفينا الكفر فاننا نجيز للحكم ان يفعلوا لان هؤلاء ما عندهم مرتبة اسمها تحريم. يا كفر يا جواز - [00:24:49](#)

ونحن لا نقولها بهذا ابداً ونشهد الله ومن يسمع كلامي هذا ان مظاهره الكفار على احد من المسلمين كبيرة من كبار الذنوب ومحرمة لكنها اذا كانت المظاهرة المطلقة فهي كفر - [00:25:14](#)

واذا كانت مطلقاً المظاهرة فانها تعتبر حراماً وكثيراً من كبار الذنوب فلا يدل كلامنا في انتفاء الكفر عن بعض صور المعاونة او المظاهرة او الموالاة ان اتها جائزة وانما نلغي صفة الكفر بها التكبير بها فقط. وتبقى في دائرة التحريم. ويجب ان ننكر على كل حاكم اعوان كافراً على مسلم - [00:25:30](#)

ويجب ان ننكر على كل عالم اجاز ذلك ويجب ان نصحح عقيدة الناس بان من نواقض التوحيد المظاهرة المطلقة لاحد من الكفار ولو بشطر كلمة على احد من اخوانك المسلمين - [00:26:01](#)

ومن وقوفاتنا ايضاً على قصة حاطب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحكم على حاطب بانه كفر بسبب هذه الموالاة مما يدل على ان هناك صوراً من المعاونة والمصالحة لا تعتبر كفراً اذ لو كانت المعاونة كفر والمصالحة - [00:26:20](#)

والمظاهرة كفر بدون تفصيل لحكمهم النبي صلى الله عليه وسلم على فعل حطب بانه كفر. ولما كانت حسنة شهوده بدرأ لهذا الكفر

ولكان يجب عليه ان ينطق بالشهادتين اذا اراد ان يرجع الى الاسلام. لكن هل فعل النبي عليه الصلاة والسلام شيئاً من ذلك -

00:26:43

الجواب لا انتبهوا لهذا ومن الوقفات كذلك ان الله عز وجل افتح الاية بنداء المؤمنين مما يدل على ان تلك المودة والموالاة لم تسلم
عنهم وصف الایمان لم تسلم عنهم وصفا - 00:27:05

الاسلام ولا الایمان اذا اطلق دخل معه الاسلام تبعا. فقال الله عز وجل في ابتدائها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم
 وعدوكم اولى ومنها كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل - 00:27:26

شهود حاطب بدرا مكفرا لهذا الذنب مما يدل انتبهوا على ان ما فعله حاطب لا يعتبر كفرا لان الكفر لا يرفع حكمه ولا اسمه الا النطق
 بالشهادتين الا النطق بالشهادتين - 00:27:51

ومن الوقفات ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرضي من عمر ان يوصف حاطب بأنه منافق لانه قال يا رسول الله دعني اضرب
 عنق هذا المنافق فرفض رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. مجرد الوصف رفظه - 00:28:19

وقال وما يدريك يا عمر لعل الله قد طلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم ومن الوقفات المهمة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم استفصل من حاطب - 00:28:41

مقصوده بهذا الفعل ليس كذلك فلو كانت الموالاة كلها تعتبر كفرا لما كان لهذا الاستفصال داعي يعني مثلاً لو جئت لرجل يسجد عند
 الصنم هل تقول هل انت سجدة له - 00:29:03

تحية واكراماً ام سجدة له تعبداً وتعظيمها هل فيه تفصيل هنا ما كان كفرا بلا تفصيل لا يستفصل منه صاحبه فلما استفصل النبي
 صلى الله عليه وسلم من فعل حاطب الذي هو الموالاة والمعاونة دل ذلك على انه ليس كل صور الموالاة - 00:29:20

ولا كل صور المعاونة تعتبر كفرا، اذ لو كانت كلها كفرا لما كان لها الاستفصال. داعي لان النتيجة هي انه سيكفر في الاخير مثل
 صاحبنا اللي يسجد عنده صنم. هل سجدة له تحية واكراماً ام سجدة له تعظيمها؟ فان كنت سجدة تحية فانت كافر - 00:29:41

وان كنت سجدة تعظيمها فانت كافر وان كنت سجدة تعبداً فانت كافر. اذا لابد ان نعرف حقيقة سجودك حتى نعطيك الحكم
 المناسب طيب النتيجة واحدة النتيجة واحدة انت معن في هذا الاستدلال ولا لا - 00:30:06

حتى نستدل هؤلاء الشباب الله يصلاحهم اللي اللي يستعجلون فيه. هذا الحاكم تحالف مع الكفار على المسلمين فهو كافر هذا العالم
 اجاز لهذا الحاكم ان يتحالل الكافر هذا كله خطأ - 00:30:23

ولذلك لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم لتكفير حاطب ولا عذر ولا عذر فلا ينبغي لمن قرأ قصة حاطب ان يرى ان كل صور الموالاة
 تعتبر كفرا اذ لا عذر للانسان بعد هذا التفصيل لمن علمه لمن علمه وتيقنه - 00:30:44

اما اجابوا على قصة حاطب وهو من الوقفات قالوا ان حاطب فعله متأنلاً والمتأول والانسان اذا فعل الكفر عن تأويل فانهم مانع من
 من وقوع الكفر عليه هذا من اعظم الاشكالات اللي ذكروها على قصة حاطب - 00:31:12

قالوا انتم تقولون ان من شروط تكفير المعين ان يفعل الكفر غير متأنلاً ولا لا؟ الشرط السادس في المحطات تذكرون عدم التأويل
 فما فعله حاطب يعتبر كفرا لكن الذي رفع وصف الكفر عنه - 00:31:36

ما هو انه فعله متأنلاً الجواب هذا هذا كلام باطل فانه لا يمكن اعتبار فعل حاطب هذا نابعاً عن تأويل عنده لانه لو كان كذلك لاما
 استفصل منه النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:31:51

لما استفصل منه النبي صلى الله عليه وسلم ولما قام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليمه وازالة الشبهة عنه عفواً والاقامة عفواً
 والاقامة النبي صلى الله عليه وسلم بتعليمه وازالة الشبهة عنه لان المتأول عند الشبهة ولا لا - 00:32:17

طيب اذا كان ما فعله حاطب عن تأويل وشبهة فكان من الواجب على رسول الله بعد علمه بان في قلبه حاطب شبهة ان يبين له ان
 هذا الفعل لا يجوز ويكشف عنه الشبهة لكنه لم يفعل شيئاً من ذلك صلى الله عليه وسلم مما يدل على انه - 00:32:37

لم يكن فعله عن لم يكن فعله عن شبهة بل من فعل الكفر متأنلاً. هل يلحقه اثم الجواب لا لا يلحقه اثم. وهنا النبي صلى الله عليه

وسلم بين ان ما فعله حاطب اثم. ولكنه استدل على زوال هذا اللام بماذا - [00:32:54](#)
بشهوده بدوا فلو كان فعله عن تأويل لما احتاج النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيّن لهم ان شهوده بدوا صار مكفرا له. طيب يكفر ماذا اذا كان متأولا ما في ذنب - [00:33:17](#)

واضح ولا لا يكفر ماذا؟ ما في ذنب ما في ذلك لما سجد معاذ رضي الله تعالى عنه بين يديه متأولا قال لا يا معاذ انه لا يسند الا لله - [00:33:31](#)

ولو كنت فاعل امرا احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد. فبين له تأويله وكشف شبهته ولم يأمره حتى بالتوبة لانه ليس بذنب. سجوده حال كونه متأولا لا يوجب عليه حتى التوبة. لانه ليس بذنب. مرفوع عنه - [00:33:47](#)

مرفوع عنه قلم التكليف في هذه الحالة لكن النبي عليه الصلاة والسلام اثبت خطأ حاطب واثبت ان ما فعله يعتبر ذنبا ولكنه استدل بان شهوده بدوا رافعة لهذا اللام والذنب فافاد ذلك انه لم يفعله عن تأويل لا اثم ولا ذنب - [00:34:03](#)

فيه فانتبهوا لذلك يا اخوان كما لا يمكن اعتبار فعل حاطب معفيا عن التكفير لو بين انه اعانهم من اجل اعتقاد قلبي لو ان حاطب رضي الله عنه بين للنبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الكتاب لمحبة الكفر - [00:34:27](#)

وعن عقيدة قلبية لما كان حكم الكفر مرفوعا عنه بسبب انه شهد بدوا ولو عذر فعله هذا من الردة التي تخرجه عن دائرة الاسلام حتى وان كان صحابي فاحكام الردة تجري على الجميع - [00:34:50](#)

لكن لما بين انها موالة في الظاهر وتعاونة في الظاهر لمقاصد دنيوية وليس لها لبواطن ولا ولا عن عقيدة حينئذ انكر عليه صلى الله عليه وسلم بين انه قد صدق وان شهوده بدوا يغفر له هذه الزلة - [00:35:05](#)

وكفى بالمرء نبلا ان تعبأ ان ان تعد معايده كما قال فاذا صارت الاقسام لابد من بيانها وفهمها وهي ان موالة المشرك وتعاونته ومظاهرته اذا كانت الموالاة والتعاونة والمظاهره من اجل دينه - [00:35:29](#)

يعني انك توالي الكافر او المشرك لدینه فتواليه وتوده محبة له ولكرهه ومحبة لانتصاره على المسلمين لاجل ما عليه من الشرك والوثنية ونحو ذلك اي محبة لدینه فهذا مثله موالة كافرة وكفريه - [00:35:52](#)

ناقصة عن الاسلام بالكلية ومن المعلوم ان الایمان الكامل ينتفي مع مطلق موالاة غير المؤمن بهذه بهذه الصورة. فلا يمكن ان يجتمع تجتمع يجتمع الامام مع المظاهرة المطلقة ولا ان يجتمع - [00:36:16](#)

ما مع المعاونة المطلقة ولا مع الموالاة المطلقة التي يسمى بها علماء الدعوة التولي التولي اعيدها مرة اخرى اعيدها مرة اخرى نقول المظاهرة منها ما يكون كفرا ومنها ما يكون كبيرة - [00:36:34](#)

فإن ظاهرهم حبا في كفرهم او بغض في الاسلام وهي المسماة عندنا الموالاة المضاعف المظاهرة المطلقة والتي هي حقيقة التولي فهذه تعتبر كفرا ومن المظاهرة ما يكون اثما وكبيرة من الكبائر. لكن لا يكفر صاحبها ان فعل ذلك - [00:37:00](#)

لنيل مصلحة دنيوية او شهوة من شهوات المال او البقاء في المنصب والملك يعني مظاهرة في الظاهر دون الباطن وساساً لكم عن صورة الزم بها من يجعل معاونة الكافر على المسلم كفرا مطلقا بلا تفصيل - [00:37:27](#)

ما الحكم لو ان الزوج اعلن زوجته الكتابية على والديه فوالداته يريد ان منه شيئا وهو دائما في صف زوجته الكتابية هل يعتبر مرتدًا متعاونا مع الكافر على المسلم في هذه الحالة - [00:37:51](#)

الجواب على هذا التفصيل ان كانت معاونته لها على اقربائه واهلها معاونة عن عقيدة ومحبة لكرهها ومحبة لظهور امرها الكفر يعني موالاة لدینها فهذا كفر واما اذا كان لفريط حبها - [00:38:08](#)

هي في في شخصها وذاتها او طمعا في مالها او طمعا في انها لا تطلب الطلاق منه فهذه محمرة ولا الاخوان ذولي بيكونون حتى ها حتى هؤلاء سيكفرون بهم بل ان تكبير من يعين الكافر على المسلم مطلقا بلا تفصيل يوجب الوصول الى تكبير من - [00:38:27](#)
الى تكبير حاطب رضي الله تعالى عنه ينصبون انفسهم احرص من رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاطب. هؤلاء لم يستفصلوا والنبي صلى الله عليه وسلم استفصل بل ماذا سيقول هؤلاء - [00:38:56](#)

انتبهوا لما اقوله الان هذى من باب الالتزامات بل ماذا سيقول هؤلاء في تسليم النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل للمشركين ليغذبوه او ليس هذا من اعانة الكافر على المسلمين - 12:39:00

جاء ابو جندل في وقت الصلح يرفل في قيوده هاربا من شدة العذاب ورآه المسلمين ورأه النبي صلى الله عليه وسلم خذولي معكم فلما آتاه سمه بـ: عمقاً هنا اعا يهدنا يا محمد - 00:39:29

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بابي جندل ان يرجع دل ان يرجع ماذا سيقول هؤلاء ماذا سيقول هؤلاء في فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ فـ حاطب احن:- 00:39:46

هنا ما عادنا في حاطب يا الريان في فعل النبي عليه الصلاة والسلام وماذا سيقول هؤلاء في حاكم من الحكم لو سلم اسيرا او لو
بساطعها من دعاء اسالمية ٢٠١٥ - ٤٠:٣٧

الى الكفار لو هرب امريكي وطالبت به امريكا بتعذيبه هم ما طلبوها بابي جندل عشان يزوجونه ويبيّنون له بيته والرجل يرذل في
قاعة محكمة العدالة المتوجهة اذا اراد من التفصي في هذه المسألة حلة حلة نسام من ذاكرة - 13:40:00

حتى نسلم من هذا كله بل ماذا سيقول هؤلاء في ما قاله سعد بن عبادة دفاعاً عن من؟ عن عبدالله بن أبي بن سلول رأس
المنافقة . لما تكمل في مائشة بخاري اللهم عن هذا مغلظ ، احمد - 00:40:35

انه هو الذي تولى كبره. قال النبي صلى الله عليه وسلم من يمنعني من رجل بلغني اذاه اهل بيتي فقام سعد ابن معاذ قال ان كان معاذ

أخواننا هؤلاء كفيناك يعني قتلناه يعني فقام سعد ابن عبادة قال كذبت ولكنك منافق والله ما تقدر عليه. وهو دفاع عن عبد الله بن ابراهيم امام محبائل المذاقفة - 00:41:04

و هذا الدفاع معناها مظاهرة و دافع عنه صار له ظهرا يدافع عنه ويذب عنه ويحج عنه هل احد كفر سعد بن عبادة بمثل هذا الفعل

الآيات الـ 38-41 تكرر في الترتيب هنا في لائحة ناجح بن عيسى

فإذا عندنا أدلة تدل على أن من والي فهو منهم وعندنا أدلة تدل على أن من والي ليس منهم. وإنما مرتكب لكبيرة والمترقرر عند

فالجمع بينها يكون على هذه الصورة ان الاadle الدالة على ان من والى او اعan او ظاهر انه مرتد محمولة على المظاهرة المطلقة والمعاونة المطلقة والموالاة المطلقة واما الاadle الاخرى التي ذكرت فعل سعد بن عبادة وفعل حاطب وفعل النبي وسلم مع ابي جندل وبعض الالزامات والاووجه التي ذكرتها - 00:42:15

شيئاً من ذلك واني عجبت من بعض من يشار له بالعلم والرسوخ والحديث - 00:42:43

من طلبة العلم والعلماء في هذه البلاد في حال شرحه لكتاب لهذه النوافذ ذكر كلاماً باطلًا باجماع أهل السنة وهي أنه قال من قال بالمعاونة أو الموالاة تنقسم إلى قسمين فانما هو شيء جاء به من كيسه ليس عليه دليل لا من الكتاب ولا من السنة ولا من 00:43:07
اقوال العلماء وهذا خطأ عظيم جداً ها تربية الشباب على مثل هذه الطريقة هي التي تخرج لنا هؤلاء التكفيريون هؤلاء التكفيريين التفجيريين الذين يهلكون المجتمعات فان قلت وكيف اعرف ان هذا الحاكم والاهم باطلًا وظاهراً؟ نقول متى ما طرأ عليك الشك فيما 00:43:27 يوجب خروجاً -

يجب عليك ان تتمهل حتى يتبيّن لك من قرائين حاله من تصريحه هو في وسائل اعلامه - 00:43:56

انه ظاهرهم لمحبة كفرهم ومحبة انتصارهم يعني عن عقيدة. والا فالعقيدة امر باطني لا يجوز ان تتخوض في بواطن الناس ولا ان

عن نفوسهم ولا ان شقا بطنونهم حتى نتعرف على بواطنهم - 00:44:19

فمر ما غيره قبل التبيين والتثبت بالكفر في هذا الناظط فانه كفر بالظلمة والشهوة والهوى لم يكفر عن علم ولا عن يقين ولا عن برهان
ولا عن برهان فهمتم هذا - 00:44:34

فاذن نقول يا اخوان من اطلاق بان المظاہرة والمعاونة والموالاة كفر باطلاق فيه من مذاهب الوعيیدية لان الخوارج هم الذين لا يفصلون بين كفر اکبر وكفر اصغر فالخوارج عندهم الشرك - 00:44:55

والکفر مرتبة واحدة الخارجی يقول لا تشغلي بشيء اسمه الشرک اصغر اقصر على الطريق شرك اکبر وبس على طول ولا تشغلي بكفر اصغر اروح ابحث عن الفروق بينهن ما وصفه الشارع بأنه کفر فهو کفر اکبر - 00:45:20

مثل الطعن في الانساب عند الخوارج کفر اکبر الفخر بالاحسان کفر اکبر. ليه؟ لان الشارع قال اثنتان في الناس هما بهم کفر طیب سباب المسلم عند الوعيیدية کفر اکبر يقول لا لا تشغلي بكفر اصغر کفر اکبر - 00:45:38

كل ذنب وصفه الشارع بأنه شرك اکبر وكل ذنب وصفه الشارع بأنه کفر فهو کفر اکبر وهذا مذهب الوعيیدي وهذا المذهب منبثق من هذه المذاهب وهي عدم الاستفصال في الناقص الذي تكون بعض صوره - 00:45:53

ليست بكفر كما ذكرناه في اوائل شرح هذه ان نوافض المباركة فإذا من اطلق يا اخواني بان المظاہرة والموالاة والمعاونة کفر بالاطلاق فيه من مذاهب الخوارج. وقد اخطأ ولا جرم. ومن قال كذلك بانها ليست بكفر باطلاق - 00:46:13

فهذا فيه من مذاهب المرجئة ايضا ولكن الحق بينهما لاهل السنة وهي ان من صورها ما يكون کفرا وهي الموالاة المطلقة خلاص عرفتوا ايش يعني المطلقة يعني باطنا وظاهرا والمعاونة المطلقة - 00:46:35

ومنها ما لا يكون کفرا وهي مطلقة الموالاة. ما المقصود بقوله مطلقة الموالاة يعني بعض اقصد في الظاهر دون دون الباطن وعليه فقول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فإنه منهم محمول على ماذا - 00:46:55

ما حسنت محمول على الموالاة المطلقة فلا بد من التبيين في هذا وفقكم الله عز وجل لكل خيركم الساعية بل من الادللة المهمة على التفريق بين الموالاتين ان هناك رجل يقال له مالك بن الدخشن - 00:47:17

مالك بن الدخشن بالنون وفي بعض الروايات باليم فالشاهد انه كان يذب عن بعض المنافقين ووجهه الى بعض المشركين يعني كان عنده نوع موالاة لبعض المنافقين وبعض الكفار قال فتكلم فيه الصحابة يوما فدافع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:37

جاء يوم من الايام في بيت كعب بن مالك يبكي يصلی الضحى لانه لانه کف بصره وقال تعال يا رسول الله صل في بيتي حتى اتخذه مصلي انا ما اقدر اجي للمسجد - 00:48:00

فوعده يوما فجاء هو وابو بكر فقام النبي وسلم يصلی. واللي وراه يتكلمون قال فاخذوا في ما لك بن الدخشن وقالوا ودوا انه نزل عليه شر. وده وقالوا ودوا انه فضح. وانه وانه - 00:48:09

فلما سلم النبي وسلم قال اوليس يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله قالوا يا رسول الله هو يقول ذلك ولكن ليس شيء من ذلك في قلبه - 00:48:25

فقال ما من عبد رد عليهم قال ما من عبد او ما من احد قال لا الله الا الله يشهد ان لا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه - 00:48:38

مع ان فيه مظاہرة وفيه معاونة وفيه موالاة لكن ذب عنه رسول الله وانکر عليهم لما قالوا هو يقول ذلك يعني انه يحب المؤمنين وينطق بالشهادتين وما ذلك في قلبه فرد عليهم وانکر عليهم انهم لا يتدخلوا في امور القلوب وانما لهم الظاهر والله يتولى السرائر فبان لاحبابي ان - 00:48:50

اكثر التکفير الذي يجري على السنة هؤلاء الشباب انما هو تکفير بماذا بالظلمة والهوى والشهوة ليس تکفيرا مبنيا على علم حتى وان استدلوا بادلة بادلة على تکفيرهم لكن صحة الدليل - 00:49:13

لا يدل على سلامة التنزيل او الاستدلال. فهمتم هذا هذه جيد. وهناك من الافعال وهي مسألة مهمة ولا خلاص يكفيها؟ طيب. وهناك من الافعال ما ليس بموالاة اصلا ولكن يحسبه هؤلاء من الموالاة - [00:49:27](#)

فبمجرد صدور هذه الافعال او ما شابهها من من العالم او الحكم او من احد من المسلمين يكفرونها مباشرة فهناك افعال يحسبها بعض الناس موالاة وهي في حقيقتها ليست بموالاة مثل البيع والشراء مع الكفار - [00:49:47](#)

تبادل الصفقات مع الكفار هذه جائزة ولا بأس بها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يشتري من اليهود بل انه ترى من يهودي طعاما ورهنه درعا له من حديد - [00:50:06](#)

وكان يتعامل صلى الله عليه وسلم مع يهودي خبير اوليس بينه وبينهم عقد مساقاة ومزارعة على شطر ما يخرج من خير؟ الجواب بل. هذه معاقدة. فإذا البيع والشراء لا يدخل في صور الموالاة مطلقا - [00:50:22](#)

ومن ادخله في صور المولات فقد اخطأ انتبهوا يا جماعة لأن من الناس من يعني يجب مقاطعة الدولة التي اساءت للمسلمين فإذا رأى احد الناس يشتري سلع هذه الدولة قال انت ما عندك موالاة للمؤمنين. فالبيع والشراء لا يدخل في مسمى الموالاة - [00:50:38](#) والممقاطعة الاقتصادية وان افتى بها بعض اهل العلم من خالفها لا يعتبر خالفا في مسألة عقيدة. ومن اشتري هذه السلع لا يجوز ان ندح في دينه ولا في ايمانه ولا في موالاته لاخوانه المؤمنين - [00:50:58](#)

فما في اعظم من اليهود اساءة للنبي واساءة للنبي صلى الله عليه وسلم والدولة الاسلامية ومع ذلك كان يتعامل معهم فإذا رأىولي الامر ان من المصلحة الشرعية المرعية مقاطعة هذه الدولة الكافرة فتجب طاعته - [00:51:12](#)

فهي مسألة فقهية لكن لو خالف احد ولم يطع فيكون قد خالف في مسألة فقهية ولا عقدية؟ في مسألة ترجع الى مسألة فقهية فان قلت وكيف تقول ترجع الى مسألة فقهية مع ان وجوب طاعة الحاكم - [00:51:28](#)

مسألة عقدية المشاكل ها انها ان شاء الله ليست مشكلة باذن الله المسألة العقدية هي اصل اعتقاد وجوب الطاعة واما المخالفات في احاد الطاعة فهي فقهية من يشرحها بعد دائما تفهم - [00:51:48](#)

يعني من نقش قال ان الحاكم لا تجب طاعته هذا عنده مخالفة في مسألة عقدية لكن من اقر بوجوب طاعة الحاكم لكن في بعض ما يأمر به الحاكم خالف فهي - [00:52:17](#)

فهي في مسائل فقهية فلا بد من التفريق واعطاء كل ذي حق حقه كذلك الاهداء الى الكفار ليس من باب الموالاة فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدى للمقوقص - [00:52:30](#)

ما في مشكلة. ومثلها كذلك قبول هدية الكافر ايضا. قبل النبي صلى الله عليه وسلم هدية المقوقص مارية هذه اوليس قبطية؟ مارية رضي الله عنها وليس قبطية؟ الجواب بل. كانت جارية اهداها للنبي - [00:52:44](#)

صلى الله عليه وسلم المقوقص لا حرج ولا بأس في ذلك لكن انتبهوا الاهداء الى الكافر لا ينبغي ان يكون نابعا من موالاة ولا من محبة وقبول الاهداء من الكافر لا ينبغي ان يكون نابعا من موالاة او محبة اذا لا محبة ولا موالاة بيننا وبينهم. ولكن يكون ذلك داخلا فيما - [00:53:01](#)

ها فيما في امور الدعوة فإذا كان الاصلاح والانفع لهذا الكافر ان يهدى له ترغيبا له ودعوة له فالحمد لله. واذا كان الانفع والاصلاح قبول هديته من باب ترغيبه في الاسلام هذا لا بأس به - [00:53:23](#)

ومثلها كذلك افتتاح السفارات في بلادنا وبالاهم فكنا نرثى بان الدولة الكافرة الفلانية تفتح سفارة في الدولة الاسلامية. هم ما افتحوا كنيسة فتح سفارة. هذا من باب تبادل المصالح الذي هو - [00:53:42](#)

من ضرورات الدول في هذا الزمان مع علاقاتها وتبادل المنافع فيها فهذا لا ينبغي ان ينظر له بعين الموالاة والمعاداة والعين التكفيرية الخارجية وانما ينظر له بعين تحقيق المصالح واندفاع المفاسد - [00:53:57](#)

ومنها كذلك استئجار الكافر للعمل عند مسلم لا بأس به حتى وان ادى استئجاره الى تعطيل استئجار احد من المسلمين. فما يجيك واحد يقول لك اعوذ بالله من فعلك هذا تترك المسلم وتأخذ الكافر - [00:54:13](#)

انت ما عندك موالاة لله ورسوله هذا لا يجوز ولا ينبغي ان يوصف المسلم بالسوء بسبب ذلك لانه يريد استئجار هذا الكافر اما لحذقه في هذه الصنعة او لعدم وجود احد في السوق - 00:54:30

يعرف هذه الصنعة الا هو او لان اجرته اخف من اجرة المسلم او لاعتبارات اخرى فاذا استئجار الكافر للعمل عند المسلمين هذا ليس من الموالاة بل هذا من تبادل المصالح. والنبي صلى الله عليه وسلم قد استأجر عبد الله بن اريقط وهو كافر - 00:54:47

من باب ماذا؟ من باب الدلالة يكون خريثا دليلا لهم على طريق على طريق المدينة من اجل ان يستفيد من خبرته في الطريق يعني ومنها كذلك من الصور انه يجوز للمسلم ان يؤجر نفسه لكافر - 00:55:11

اذا لم يكن فيه ادالا لدعينه فهذا ليس من الموالاة فاذا ذهب الانسان الى بعض دول الكفر اضطرارا لطلب الرزق الذي لا يوجد الا هناك وعمل في شوارعهم او عمل في محطات البنزين عندهم او في المطاعم طلبا لرزقه لا حرج عليه. اذا لم يجد بابا للرزق مفتوحا في - 00:55:30

بلاد المسلمين ولا اظن ذلك. لكن احيانا بعض الدول تضيق على بعض الدعاة والعلماء حتى تمنعه من طلب الرزق. وتحجر عليه ما له ولا تجعله يتصرف في امواله فيضطر ضرورة الى السفر الى بلاد فيها - 00:55:52

فيها شيء من السعة وقد لا يجد السعة الا في بلاد الكفار احيانا. فان الديكتاتورية في كثير من بلاد المسلمين واقعة ولا ينكراها الا احمق تكون الانسان يستأجر من من قبل الكفار - 00:56:07

هذا لا يأس به ما لم يكن استئجاره وخضوعه لهم عن عن ذل وانما عن طلب رزق بل حتى الوالد الكافر يجب على ولده ان يبره وان يحسن اليه وان لا يعقه - 00:56:25

بس لا يجوز للولد ان يطيع والده الكافر في في المعصية كما قال الله عز وجل وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما هذا الواجب الاول. طيب والواجب الثاني - 00:56:40

وصاحبها في الدنيا معروف فكفره لا يسوغ للولد ان لا يبر به لكن لا يبر به مع مودة ومحبة قلبية لا ما في مودة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حد الله ورسوله ولو كانوا - 00:56:54

ابائهم او اخوانهم او عشر. والمودة فعل قلبي اعتقاد قلبي. لكنها بر في الظاهر واحسان له ووفاء له وهو في الظاهر هذا من باب رد الجميل هذا من باب الوفاء حتى وان كان الوالد كافرا - 00:57:12

وكذلك الهدنة والامان مع الكفار مع بعض الدول الكافرة اذا كان فيها مصلحة للمؤمنين. والذي يقدر هذا ما هو مهوب الطوائف الظالمة لا اللي يقدر هذاولي الامر ما ينبغي للطوائف الضالة ان تتدخل فيما هو من خصائصولي الامر. فكون الدولة الاسلامية تعقد هدنة - 00:57:31

او تعقد عقد امان بينها وبين هذه الدولة الكافرة هذا يجري بين المسلمين والكافر وليس هو من من باب الموالاة لاننا نرى ان بعض الفسائل الجهادية اذا رأوا الفسائل الاخرى قد عقدوا هدنة مع امريكا - 00:57:50

بالاتخاريف ولا يحاربونها لمصلحة الجهاد القائم الان. قالوا ايش قالوا هذا من الموالاة هؤلاء كفار هؤلاء صحويون لانهم يوالون الكفار وهذا دليل على انه لا يطرق هذه الابواب بممثل هذه الصورة الا جاهل - 00:58:09

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام ولذلك ما يأتي معهم علماء. ما في ما في احد من العلماء خارجي. اتحداك ابحث لي في التاريخ كله - 00:58:27

ما في احد من العلماء الموصفين بانهم علماء من تعتمد الامة على اقوالهم وترجيحاتهم وتقريراتهم ومؤلفاتهم من الخارج. ولذلك لطشوا الخارج الى العلماء فينسبون هؤلاء الصغار فان قلت وهل تن慈悲 الصغير مذموما لذاته - 00:58:38

اولم ينصب النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد غاز الجيش نقول لهم اذا كنتم اذا كنتم في كاسامة فحين اذ طيب يقولون ايضا او ليس ابن عمر كان صغيرا وابو امامه وابو سعد كانوا صغارا يخرجون مع الجيش او او تصفون هؤلاء بانهم سفهاء الاحلام - 00:59:00

الجواب لا هؤلاء صغار تبعا وانتم صغار متبعون قطبية اذا كان السفيه متبوع اما اذا كان السفيه تابعا الاحلام يعني صغار الاسنان
قصدي الاسنان اذا كانوا اذا كانوا اتبعوا ما في حرج - 00:59:26

كان اللي بيمشיהם الكبار ماشي لكن اهم المشكلة وش هم عنا الصغار ذولي هم اللي الكبار يقتل فلان يقتل الرئيس الفلانى اه يفجر في
البلاد الفلانية وهم بزران ما بعد مشي الواحد منهم خط - 00:59:43

يعني انا ماني منهم وهناك شيء يغضب هؤلاء المتخمسين من الشباب. وهو ما يسمى بالمداراة فهو مداهنة لا مداراة المداهنة محمرة
ودوا لو تدهنوا فيدهنون لكن في شيء اسمه ايش - 01:00:01

مداراة وهي التي سماها القرآن التقاة. الا ان تتقوا منهم تقاة فالتقاة هي المداراة فإذا كان على المسلمين خطرها ودارؤوا الكفار لدفع
هذا الخطر عنهم فلا بأس ولا حرج في ذلك - 01:00:22

كأن يظهروا البشر لهذه الطائفة من الكفار حتى يكتفوا من شرها فهذا ليس من الموالاة وليس هو من المداهنة. بل هذا
مداراة وفرقوا ايها الشباب الطيب بين المداراة والمداهنة. فالمداهنة لا تجوز - 01:00:43

واما المداراة فانها تجوز. لأن المداراة اذا كان على المسلم او على المسلمين خطر ودارؤه ودفعه بالمقدور عليه فان هذا هو فان
هذا من باب الوقاية. من باب التوقي وهذا امر لا بأس به. وبالجملة فهذه الامور تحتاج الى العلماء - 01:01:01

لذلك نصحي لكم المسائل التي يتعلق بها مصير الامة لا تأخذها من افواه الصغار المسائل التي تتعلق بها مصير الامة لا تأخذوها من
افواه الصغار وانما خذوها من من اهل العلم الذين يعرفون استنباطه - 01:01:22

لأن هذه المسائل من امور الامن العام والخوف العام وقد امرنا الله بذلك في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. يعني العلماء لعله الذين يستنبطونهم - 01:01:40

فإذا حصل شيء من ذلك فندعوا ندعوا المجال الى اهل العلم حتى وان كنا طلبة علم عندنا معرفة بمثل هذه المسائل فما دمت صغيرا
لا قول مسموع لك في الامة فالواجب عليك ان تسكت وتدعى لأن كثرة الكلام - 01:02:01

ام حتى ولو كان من هنا وها هنا يوجب اضطراب الناس وتشويش الافهام فمثل مسائل الامر العام من الامن والخوف الذي ينزل
في البلد لابد ان يخص بالكلام فيه من - 01:02:17

العلماء فنتتظر نحن بتقريراتنا حتى يصدر العلماء كلمتهم. فإذا قالوا كلمتهم ف تكون العامة وطلبة العلم الصغار تبع لهؤلاء حتى تكون
يدا واحدة وصفا واحدا. أما ان هذا يعطي صوتا من رأسه. وهذا يخالف للجهة الفلانية - 01:02:30

فهذا كله لا ينبغي مع اني ارجو واطلب من هيئة كبار العلماء الا تتأخر في اصدار مثل هذه البيانات لانه متى ما تأخرت الهيئة او
اللجنة الدائمة في اصدار مثل هذه البيانات - 01:02:47

فانه فانها لا تطلب من المجتمع كله وان يسكت مع ان النازلة موجودة لابد ان يتكلم المجتمع فقبل ان فلا بد من الاستباق في مثل هذه
المسائل وقد اخرج الله عز وجل ولله الحمد والمنة من الوسائل ما يوجب انتشار هذه البيانات في اي وسائل. التويتر -
01:03:02

الفيسبوك الانترنت وسائل التواصل كثيرة والله الحمد حتى اذا جاء الناس يتكلمون فإذا القلوب قد تشبعت ببيان كبار العلماء
واطمأنـت قلوب الناس وصار كلام الناس تابعا للهـيئة. اما ان يترك - 01:03:21

الناس بعد النازلة شهورا كثيرة ينتظرون فانك لن ينتظـرون احد ترى كنت الان في زـمن لا تستطيع ان تحكم السنة الناس اول قبل
وظوء ظهور هذه الوسائل كان الواحد يطرـن يطـرـع على زـوجـته وعلـى عـيـالـه - 01:03:35

ها بكـيفـه ولا عـلـى مجـتمـعـه الصـغـيرـ لكنـ الواـحـدـ الحـيـنـ فيـ وـسـطـ غـرـفـتـهـ مـحـدـ عـنـهـ يـكـتـبـ كـلـمـةـ يـقـرـأـهاـ المـلـاـيـنـ فـاـذـاـ لـاـ بـدـ مـنـ الـمـبـادـرـةـ لـاـ
بدـ منـ اـخـذـ زـمـاـنـ الـمـبـادـرـةـ مـنـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـهـمـ كـذـلـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـلـكـ - 01:03:51

ينـبـغيـ لـلـجـمـيـعـ اـنـ يـتـعـاـونـ مـعـهـ وـيـكـونـ صـفـاـ وـاحـدـ وـيـدـاـ وـاحـدـةـ مـعـهـ مـسـأـلـةـ هـنـاكـ مـاـ تـسـمـىـ طـورـنـاـ فـيـهاـ النـاقـضـ لـكـهـ طـيـبـ
بـاذـنـ اللـهـ اـعـطـاءـ اـيـشـ؟ـ اـعـوذـ بـالـلـهـ اـيـ نـعـمـ - 01:04:06

هناك من الموالاة ما يسمى بموالاة الاضطرار ما يسمى بموالاة في الظاهر من باب الخلاص من شر الكافر او اسره وهذه وان كانت موالاة في الظاهر الا انها جائزة - [01:04:22](#)

مع انها موالاة ترى يا شيخ فهد بالظاهر ونحن قلنا ان موالاة الظاهر كبيرة من كبار الذنوب فان كان معها موالاة في الباطن صارت ردة لكن موالاة الاضطرار تجوز حتى - [01:04:47](#)

وان كانت في الظاهر لقول الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقووا منهم تقي مسألة - [01:05:00](#)

ما حكم امداد الكفار بالاموال الكثيرة كان يصرفولي الامر من بيت مال المسلمين مالا كثيرا يسلمه لدولة كافرة الجواب ستعلمونه بعد صلاة المغرب ان شاء الله تعالى - [01:05:19](#)